

تفسير سورة هود (94) تفسير الآيات 52-62 | الشيخ عبدالقادر

شبهة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الاكملان على خاتم نبينا وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين - [00:00:02](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني لكم نذير مبين. الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم. فقال الملأ الذين - [00:00:22](#)

كفروا من قومه ما نراك الا بشرا مثلنا. وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي. وما كان علينا من فضل بل نظنكم كاذبين. هذه مبادئ القصة الاولى من قصص الانبياء التي ساقها الله عز وجل في صورته - [00:00:42](#)

واولهم قصة ابي كبر الانبياء. واول اولي العزم من المرسلين اول رسول حذر قومه من الشرك وقد ذكر الله تبارك وتعالى هذه القصة الكريمة في مواضع كثيرة من كتابه الكريم. واطولها في هذا المقام - [00:01:12](#)

وذكرها كذلك في هذا الطول في سورة بتمامها سورة نوح عليه السلام في الجزء التاسع والعشرين من القرآن العظيم وذكرها بين ذلك في سورة الاعراف وفي يونس وفي الرعد وفي - [00:01:52](#)

كثير من المواقع الكريمة في في كتاب الله عز وجل. وذكر بعدها بعد نوح هود ترتيب طبعاً زمانياً لان لا شك في الزمان ان زمن هود بعد نوح ثم بعدهما صالح. وهو ترتيب زمني ايضاً. ثم بعدهما - [00:02:22](#)

ابراهيم وهو ترك الزمان ايضاً. ثم بعدهما لوط وهو ترتيب اني زمني ايضاً لاني آآ آ كان مع ابراهيم وهو اصغر منه طبعاً وهو ابن اخيه هارون. وبعدها ذكر قصة شعيب ثم قصة موسى عليه الصلاة والسلام. وطبعاً اطول هذه - [00:02:52](#)

هذه القصص هي قصة نوح عليه السلام. والمعلوم ان الله يقص على نبيه وحبيبه وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم قصص الانبياء ذكر في اخر هذه السورة وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق - [00:03:22](#)

موعظة وذكرى للمؤمنين. ولا شك ان ما ساقه الله عز وجل من قصص انبيائه واعلى هو احسن القصص واصدق القصص. وانفع القصص ولو تأملنا مثلاً في هذه القصة قصة نوح عليه السلام ووقفنا عند كل مفردة كلمة من كلمات هذه القصة - [00:03:52](#)

وكل جملة من جمل هذه القصة وكل معنى من هذه في المعاني في تركيبها التي اشتملت عليها هذه القصة. تجد اعلى سبل الهداية في الدعوة الى الله عز وجل وانا اعتقد ان الدعاة الى الله عز وجل لا يمكن ان - [00:04:32](#)

ادوا ما طلب منهم او ما فرض عليهم دون ان يكون ديدنهم ومرجعهم والعماد الذي يعتمدون عليه بعد الله عز وجل هو تمعن هذه القصص لكل واحدة منها من الاساليب النيرة. وسبل الهداية. ومعاملة - [00:05:02](#)

والمخالفين بالحسن والقول الجميل والقول الجميل وهو طبعاً منثور في كتاب الله كله. لكن بس عند التمعن في القصص تحتوي على امور يعني تعتبر كل واحدة منها فريدة العقد. كل واحدة من هذه القصص تعتبر كأنها فريدة العقد. في هذا - [00:05:32](#)

سبيل والعادة جرت خصوصاً في هذه السورة اني ابدأ بذكر القصة قد يبدأ بها مباشرة كما جاء في اول سورة طه طه ما انزلنا عليه طه طبعاً من اكثر الناس يحسبها ان اسم النبي محمد هذه طه من الحروف المفردة - [00:06:02](#)

مثل صاد وقاف ونون وطاء سين وتاء سين والف لام راء ميم والف لام راء مثلها. ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى

تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى الرحمن على العرش استوى له ما في السماوات وما في الارض وما بين - [00:06:32](#)
الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى. الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى. وهل اتاك حديث موسى ويبدأ يقص. في سورة
هود كم صفحة؟ الصفحة الاولى والصفحة الثانية وثالث صفحات - [00:06:52](#)

هو يتحدث عن البراهين والادلة القاطعة والحجج الساطعة الداعطة لجميع شبه اعداء الله واعداء المرسلين من اول السؤال. واخر
الموضوع قال مثل الفريقين يعني فريق الهداة وفريق الضالين كالاعمى ومثل الفريقين كان اعمى والاصب والسميع والبصير هل
يستويان مثلا؟ والبصير والسميع - [00:07:12](#)

هل يستويك الاعمى والاصم والبصير والسميع؟ هل يستويان من؟ لا يستويان لا يوجد عاقل ولا انسان عنده ذرة من العقل يسوي بين
الفريقين. نحن المسلمين لا نسوي. ولا يمكن ابدا - [00:07:42](#)

مهما حول مهما حول من اختطاف عقيدة الاسلام من قلوبنا ومن سلوكنا ومن اعمالنا ومن هدينا مهما حتى لو احنا يعني ظعننا مثل ما
يقولوا في الطوشة لن يظيع الحق الذي جاء به الانبياء والمرسل لن يضيع - [00:08:02](#)

لو تكالبت زمر الاعداء لطمس نور الاسلام. فليطمسوا نوره يريدون ولو كره الكافرون. بعد ما بدأ من هذه البراهين اللي من اول السورة
وبين لا يستويان الاعمى. والاصم والبصير والسميع لا يمكن عند احد من عقلاء الناس - [00:08:22](#)

ان يكونوا سواء. هذي طبيعة وانا دايم اضر ب مثل اخس لاعداء الله وهم الشيوعيون اللي يقولوا لا اله الا لا اله لا اله يعني لا في
السموات والارض - [00:08:52](#)

والكون مادة لا اله والكون مادة. لو تيجي لاي واحد من الشييعيين وتخبره بان رجلا دخل على بيتك وكندما جمعته المال اخذه وذهب.
وواحد جاء ولقى بيتك فيه كسر صلحه هل يستويان في نظره؟ لا يستويان - [00:09:12](#)

هذا اللي يقول لا اله والكون مادة ولا يؤمن الا بالمحسوس الملموس ولا يؤمن بالغيب ما يمكن ابدا يسوي احنا كثيرا من الاذاعات
والصحف وغيرها في بلاد العالم كم وكم قتل رجال ونساء لانهم هربوا من جحيم هؤلاء هذه الشيعة - [00:09:32](#)

بقارب فعشان حدا واخذ القارب قتلوهم كلهم. يعني صارت انفس هؤلاء الناس كأنها ولا انفس ذباب يعني خشبة وشراع تمشي في
البحر معرضة لكل الاقطار دماء الناس لا تساوي شيئا - [00:09:52](#)

دماء الناس وافراد الشعب لا تساوي شيء عندهم. هذا حل فيضرب الله يبدأ بقوله عز وجل ولقد ارسلنا نوحا لاحظ كلمة ولقد موضعها
هنا وبعدين ارسلنا وشوفوا ايش تحتها من المعاني. نوحان ويذكرك. بابي كبر الانبياء. الى - [00:10:12](#)

يا قومه وش قال لهم؟ يجملها في ايتين اولي بس يقبل لنا كلمة الرسالة ارسلنا اني لكم نذير مبين الا تعبدوا الا الله اني اخاف
عليكم عذاب يوم اليم. هذي قاعدة الحياة. وقال - [00:10:42](#)

قاعدة السعداء الصالحون الباحثون عن اسعاد البشر. الذين يحذرونهم من الضلال والهلاك في العجزة والالجنة. ولقد ارسلنا نوحا الى
قومه اني لكم نذير مبين واضح الرسالة واضح النذارة ما قلت لكم شي الا الفت انتباهكم ان كانت لكم ان كان - [00:11:02](#)

انتباه وعقولكم ان كانت لكم عقول الى الحقيقة الكونية. لو نظرت عن يمينك وعن يسارك وفي نفسك من فوقك ومن اسفل منك ما
يمكن ابدا ان يكون هذا الكون العظيم العظيم؟ الجليل في تكوينه - [00:11:32](#)

وخلقه من الذرة كما يقولون من الذرة الى المجرة. النملة الصغيرة اللي تحته على الارض يعني نظرتي بالذرة هذي وتكوينها وكيف
وكيف تروح وكيف تجمع طعامها وكيف تجمع عن الامة ما هي بشيء تكاد ترى - [00:11:52](#)

لا تكترا. وبعض الناس يفسر الذرة ما يبي لنا الا الصغيرة. يؤزرها بالشيء الذي لا يقبل انقسام. لما تنظر في ادق في اضعف خلق الله في
اضعف خلق الله. لوجدت فيه من الايات الكبار. والعجائب الدالة - [00:12:12](#)

المبرهنة الشاهدة بان الله رب كل شيء وسيده وملك وان هذه الليل لم تخلق هباء ولم تأتي سهلة انما تدبير وخلق وصنع الحكيم
العليم. حتى لما ضرب الكفار مثلا وقال الله عز وجل يا ايها - [00:12:32](#)

ضرب مثل فاستمعوا له. ضرب مثل استمعوا للمثل. يا ايها الناس ضرب مثلا فاستمعونا ان الذين تدعون من دونه يشركونهم بالله لن

يخلقوا ذبابا ذبابا وما قال يخلقه جبال ما قال لي اخوك جمال؟ ما قال لي اخوك حواليه كبار ثور واغنام ما قال. بعوضة - [00:12:52](#)
ذبابة ذبابة اللي يصير عندك مئات الذباب في البر والبحر والجو البدي والحضرة وفي هذه الاماكن المعمورة كلها اول ما تقعد تحت
تلاقي الذبابة عندك. ومهما تحتها لا تعي ترجع. لما ما فطر الراعي من جبلة وخلق. ان الذين يستدعون من دون الله يعني جميع -

[00:13:22](#)

ولا تفرقوا. سواء كان المعبود ملكا او كان المعبود تجارة او كان المعبود ارضا وبلادا او كان المعبود زوجه او ولده
او بلد مهما كبر او صغر كبر او صغر وانظر الى هذا - [00:13:52](#)

المثل يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلق لن يخلقوا ذبابا هاتوا اول اول شركاء لله في

الارض. كانوا ناس صالحين من قوم نوح - [00:14:22](#)

لاني من كما قلت في اخر درس من اول ادم الى نوح الاف السنين ما اشرك بالله في الايام من اولى قلبك. وكان الناس على فطرة

الاسلام ودين الانبياء. ولما ضعف الوازع وقل - [00:14:42](#)

بدأ الشيطان يجرحهم شيئا فشيئا ويغريهم ويدليهم بغرور قال في اذى وحواء فدلاهما بغرور. واوحى اليهم الشيطان او ملأ قلوبهم بان

هؤلاء من ابائكم العلماء الكبار الدعاة الى الله العباد الزهاد ينبغي الا تضيعوهم قلت نعم الكثير من بلاد العالم الان - [00:15:02](#)

يعملوا انصاب ويعملوا اوسام امثال ويعملوا تماثيل لاي واحد قدم لهم مصلحة قال ان هؤلاء العظام لا ينبغي لكم ان تتركوا اخبارهم

واحسن شي لكم اللي يخليكم دائما تثروا على ذكرى هؤلاء العباد الصالحين كل الناس - [00:15:32](#)

لصالحهم وعبادته. وكانوا على خير وبخير. وكانوا على استقامة وذل لله وخضوع لله وضراعة لله نفوسهم ونفوسهم في غاية

الاستكانة لله عز وجل؟ يضعون اليه في كل حوائجه ولا يعتمدون على انفسهم ولا على اموالهم ولا - [00:15:52](#)

مع اولادهم ولا اقاربهم ولا بلادهم ولا ولا عتادهم لا يعتمدون عليهم الله وحده فقلت صوروا ونحت صور ولا شي بس عشان تتذكرون

هم وتعملوا كاعمالهم هكذا الشيطان وبدأوا الاول تصوير سور ثم بعدين جسموا هذه الصور - [00:16:12](#)

تماثيل. وبعد مدة عندما افتقد العين ولم يبقى علماء او الشيطان هدول اللي بهم هدول اللي يسوون ويعملون ينفعون ويشفعون

ويضرون ويدفعون الضر ويجيبون الخير وجعل لهم صفات الرب العلي الاعلى. وفعلوا ذلك. وعبدوه. فانتقلوا من التوحيد -

[00:16:32](#)

الى الشرك. الاول الى الضلال العام. ثم بعدين الى الكفر الى الشرك الاكبر. واليهم بعث نوح عليه السلام اليهم بعث نوح فهو اول الرسل

للاذار من الشرك. وهو اول اولو العزم ولا شك ولا ريب كما اخبر الصادق - [00:17:02](#)

الصدوق حبيب الله محمد صلوات الله وسلامه عليه. اول المرسلين هو اكبر المرسلين سنا فيما علم. كما الله عز وجل في قوله لبث

فيهم الف سنة يعني يدعوههم الى الله الف سنة الا خمسين عاما يعني تسعمية وخمسين سنة كم قبلها واحد - [00:17:22](#)

اربعين واحد يقول مئة. وكل واحد جاب له صوت من عنده. بدون دليل. بدون بصيرة وبدون دليل وكان بعد ما اهلك الله قومه ونجاه

من الغرق كم حتى مات؟ ما - [00:17:42](#)

ما جانا خبر عن الصادق المصدوق كم كم سنة؟ طبعا كلها تأليف كم سنة؟ مية سنة اربعين سنة خمسين سنة او يكملون الف فيقول

يعيش الا خمسين سنة داعي الى الله الف الى خمسين واربعين قبل قبل - [00:18:02](#)

وعشرة على العسل يكملوها الف. من عندهم هم طبعا ما هي لا من عند الله ولا من عند الرسول. الذي لا يأتي بالخلق الا من الله عز

وجل ويبدأ في هذه الاية السورة الكريمة. ولقد ارسلنا نوحا. اول القصة لطمخ - [00:18:22](#)

موجعة مؤلمة لاعداء الله واعداء انفسهم واعداء الانسانية كله اخوان القردة والخنازير من اليوم. الذين يدعون ان نبيهم جاء بكتاب

ويريدون ان يكونوا شعب الله المختار. ويقولون في التلمود اللي عندهم ان جميع البشر ما خلقوا الا لخدمتهم - [00:18:42](#)

ويسمونهم الامميين. وان الامميين لا قيمة لهم في عين الله. وانما خلقوا كالحوانات الا انهم لخدمتنا بدل ما يصيروا في على شكل

جلد او كلب او خنزير او حمار او جمل او كذا خلقهم على صورة الادميين تكريما لليهود. هذا - [00:19:12](#)

ولما اراد المشركون في مكة ان يستعين باليهود. واليهود يفرحون ليستعينوا بالمشركون ضد النبي محمد. قال لهم وش؟ قال اذا اليهود اللي كانوا في المدينة او في خيبر او في غيرها يأتون الى قريش وش تقولون له وش فقريش يسألونه وش تقولون في محمد؟ يقولون لا ما جاء ما ما - [00:19:32](#)

الله على بشر من كتاب عشان يقطعوا يعني ما في نسوا ان الله انزل التوراة ويدعون انها زطرت على موسى. قالوا ما انزل الله على بشر من شيء ويرد عليهم القرآن ان ننزل على محمد عليه السلام كل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس -

[00:20:02](#)

تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا. يعني وكذبتهم على الله وعلى المرسلين وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا اباؤكم. قل الله ثم

ذرهم في خوض يلعب وفي هذا انذار للعالم بان الله لم يترك عباده - [00:20:22](#)

فهلة ولم يترككم عبثا وانما انزل اليهم الكتب وارسل اليهم الرسل اصطفاهم على عينه واختارهم لنفسه ليبلغوا رسالة ربهم عن عن

تبارك وتعالى. فهؤلاء المرسلون ادم نوح هود صالح ابراهيم اسحاق يعقوب لو اسماعيل بقية الانبياء - [00:20:42](#)

الى سيدهم وامامهم وخاتمهم محمد صلى الله عليه وسلم. فهذا اول جملة اول كلمة ارسلنا للرد على ما يقول ما انزل الله على بشر

من شيء. ولتقرير ان محمدا يبيي بين في ثانيا الاية - [00:21:12](#)

الشبه الكبار الثلاث التي اثارها قوم نوح ضد نوح ودعوة نوح واثرها كل الامم الكافرة ضد انبيائها كل المعاصرين وقبل المعاصرين من

اعداء الدين واعداء الاسلام ضد دعوة الدين ودعوة الاسلام. واحدة. احنا جاي نقول - [00:21:32](#)

ولقد ارسلنا نوحا الى قومه يعني ما هو غريب عنهم. ما هو جاي من بلاد لا يعرفونها ولم يقفوا على سلوكه ولا على تربيته. يعني ومن

جماعك قال اني اني لكم نذير مبين الا تعبدوا الا الله - [00:21:52](#)

هذي اول مراحل السعادة. والذي يعاديه هي اول مراحل شقاوته. اللي يعادي دعوة التوحيد يعني يسلك بنفسه طريق النار. هل يوجد

عاقل عنده ذرة من العقل يبحث لنفسه عن دمارها - [00:22:12](#)

وعن نبقاها في النار عن ابقاها في النار. لو بنلاقي واحد عاقل رشيد جا لك وقال لك ترى الطريق هذا واعر. ويا ليتة وعده ينتهي

مملوء بالحياة والعقارب والثعابين والبلايا الكبار والصغار. وبية كذا وفيه كذا من الموبقات المهلكات. من العقل ما يروح يمشي في

الطريق - [00:22:32](#)

لانه ما هو طريق السلامة ده طريق الهلاك. هذا طريق الهلاك ما هو طريق السعادة والسوء ده والسلام. اذا من فضل على عباده

واحسانه لعباده ان ارسل اليهم رسلا وانزع اليهم كتب ليكون الناس على بصيرة في سلوكهم. وقد علم الناس - [00:22:52](#)

السواق كانوا اهل دين او ليسوا من اهل الدين. ان الاسلام دين بالطبع بالمشاهدات. مدني بالطبع. ومعنى كونه مدني بالطبع انه هل

يمكن ان يعيش وحيدا فريدا في الكون؟ ولا ولا بد له من حاجات تعتبر ضروريات لا غنى له - [00:23:12](#)

لا غنى له عن هذه الحاجات او هذه الضرورات لا غنى له عنها. ولا يمكن ان يهتدي فيها بعقله ولا بلبه. بل لا بد له من يهديه سواء

السبيل. وجعل الله الرسل كذلك. لما كان النبي جاي من مكة مهاجر - [00:23:32](#)

وكان ابو بكر يعرفه الكثير لانه كان راعي تجارة. رايح يتنقل يتقلب بالاراضي الجزيرة. اكثر اهل الجزيرة يعرفون ابو بكر. والنبي عليه

السلام ما كان يتردد في ومع ابن ابي طالب هذه التجارة. يرى غنم في مكة على قراريط - [00:23:52](#)

ولما هم راكبين جايين من من مكة للمدينة مهاجرين يأتي رجل يعرف ابا بكر ولا يعرف النبي ما شافوا قبل كذا. فيقول من هذا الذي

معك يا ابا بكر؟ قال هاد يهديني السبيل. كان جوابه جواب هذا - [00:24:12](#)

هذا هذا الصديق. هذا الصديق. حبيب الله ورسوله. وافضل اتباع الانبياء على الاطلاق والذي رآه رجل من فارس فقال لاصحاب النبي

الجالسين وهو نائم انبي هو؟ قال يقول النبي ليس بنبي ولكنه يعمل - [00:24:32](#)

واعمال الانبياء. ولكنه يعمل اعمال الانبياء. فيقول له لما يقول لما السائل يسأل وابو بكر يعرف بمحمد مخافة ان يعترضه اعداءه في

الطريق. فيقول من هذا الذي معك يا ابا بكر؟ قال هاد يهديني السبيل. وهو هادي - [00:24:52](#)

صلوات الله وسلامه عليه. انك تأتي من تشاء الى اصلا النشاوي الى صراط مستقيم. تهدم من نشاء الى صراط مستقيم لابد للناس من دعاء. لان الانسان مدنيته الطبيعية تجعله لا يقف عند احد - [00:25:12](#)

لقضاء شهوته سواء كانت شهوة طعام شهوة جنس شهوة غرور شهوة غنى اي شهوة من هالشهوات اللي ترضي الانسان وتهلكه. لو كان ينطلق لاشباع غريزته ونزوات وشهو ما يقف عند حد ياكل الجو الضعيف والغني الفقير اللي عنده دا ما عنده لكن الله سبحانه يبين - [00:25:32](#)

حق الله عليه وحق المرسلين عليه وحق الايمان بالله واليوم الآخر وحقه على نفسه وحقه لاهله عليه ابيه وامه واهل زوجته واهله واخوانه وقرائبه والمجاورين له في منازلهم الجوار له سواء كانوا اقارب ام اباعد وسواء كانوا احبابا او اعداء. حتى لو كانوا اعداء يبين لك حقوقهم - [00:26:02](#)

ويحذرك اشد التحذير من ان من تعتدي على عدو لله اذا كان امنا عندك. سواء كان انت المؤمن او ولي امر واللي امنوا او كان دخل بعقد كلها مو مؤمن ويوصي الاسلام كما اشرت كثيرا الى الاحسان الى المؤمن والكافر - [00:26:32](#)

الى كل شيء الى الدواب يقول النبي اذا قتلتم فاحسنوا القتل. واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة. وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته. هذا دين محمد الذي يحاول اعداء الله واعداء الانسان ان ينزعوه من قلوبنا. ويحاولون ان ينزعوه حتى من انفسنا وبلادنا. بدعوى انهم يريدون لنا الديموقراطية - [00:27:02](#)

يسمونها وهم اشد اعداء الديموقراطية والحرية والانسانية. في سلوكهم ومعاملاتهم لا نظير لهم يا اخي شوف ناظر المحجوزين اللي مأخوذ من افغانستان في جزيرة. في جزيرة نائية في المحيط الاطلسي - [00:27:22](#)

في المحيط الاطلسي من العند عراة في الشتا في البرد وعراة في الحر. سلطوا عليهم الكلى وسلطوا بالكهربا ويفعلون له واخر بعد سنتين او ثلاث يقول والله من حوالي اسبوع اطلقوا سراح ستة ما ادري من الجزيرة لان كانوا محجوزين - [00:27:42](#)

ولم يثبت عليهم شيء. يعني هذا التعذيب وهذا الاجرام الذي وقع لهؤلاء المحجوزين ما عليهم دليل. ما عليه والاسلام يبين لك اذا رأيت مثل الشمس فاشهد والا فدع. ولا يجوز ابدًا لاحد ان - [00:28:02](#)

احدا بوزر احد. ولا ان ولا شف ربنا يقول وما الله يريد يريد. وما الله يريد ظلما للعباد وما ربك بظلام للعباد. وظلام يعني ذي ظلم هذا ظلام كثير الظلم. يعني كثير الظلم حتى لا يبقى الاصل. لا. اه فعال كلبان - [00:28:22](#)

حلاق حلاق ولبان وتماز. هذي تطلق على النسبة لا للمبالغة. بالنسبة لبان يعني صاحب لبن الحلاق يعني عنده حل حلاقة تمر يعني يبيع التمر سوى باع كثير ولا قليل ما هو بضروري يكون كثير ينتظره قد لا يكون عنده تمر يجيبه يبيعه - [00:28:42](#)

حتى يمر عليه وهو منتبه منطلق هذا مثال ففي قوله تبارك وتعالى نوحا الى قومه. تأكيد ولقبا للعهد. وعن جاهتهم واليهود ومن ومن امامهم فان محمدا رسول يمسي يمسي ويسلك درب اخوانه المرسلين. وان قلت كثيرا - [00:29:02](#)

ان السور المكية السور المكية ولا سيما السور المبدؤة بحرف مفرق مثل السورة دي الف لام راء قبلها الف لام راء واللي بعدها الف لام راء واللي بعد اللي بعدها الف لام ميم راء الف لام ميم راء وعندك حرك هاي كم راء؟ وعندك طه - [00:29:32](#)

وكيف هاي عين صاد. وقص على بقية السور. سبعة وعشرين هذه السور. هذه الحروف كل السور المكية ولا سيما اللي مبدؤة جاءت لتقرير حقائق ثلاث. الحقيقة الاولى اعلم انه لا اله الا الله - [00:29:52](#)

والحقيقة الثانية اعلم ان محمدا رسول الله. والحقيقة الثالثة امن بالبعث بعد الموت. يعني ان الله سيضع موازين من القس ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا. يعني ان ظلمت نفسك. ظلمت اهلك. ظلمت عيالك - [00:30:12](#)

ظلمت اقاربك. ظلمت الاباعد. لو حفرت حفرة في الطريق يا اخي. طريق المارة. لو يا اخي رميت شوكة صغيرة في الطريق ظلمت نفسك وظلمت العباد. لان الاسلام جاء جاء لسلامة العباد - [00:30:32](#)

وكل من يعتقد من يعادي الاسلام يعتقد في قلبه ان خلق السماء والارض وما بينهما باطل وما خلقناش في سورة صاد وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلان. ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين - [00:30:52](#)

كفروا من النار نجعل الذين امنوا عنهم الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته فيبدأ بقوله ولقد ارسلنا مع التحقيق والتحديث في قوله ولقد لم - [00:31:12](#)

الموطأة للقسم كذلك بالتأكيد وقد ايضا للتأكيد. ارسلنا نوحا الى قومه اني لكم نذير مبين. قرأ في السبعة يعني اكثر السبعة. اكثر السبعة على اني لكم نذير مبين. اني بكسر الهمزة - [00:31:32](#)

وقرأ عمرو بن العلاء وقرأ ابن كثير وقرأ الكسائي اني لكم نذير مبين. يعني قرأ ولقد ارسلنا نوحا الى قومه في قراءة قرأها ثلاثة من القراء السبعة اني لكم نذير مبين. وقرأ بقية اربعة بقيت السبعة - [00:31:52](#)

اني لكم نذير مبين. وقراءة اني لكم نذير مبين غير قراءة اني لكم نذير مبين. هذيك بفتح الهمزة ما تلهمش اني لكم فيكون مسبوقة بحرف جر مقدر كأنه يقول ارسلنا نوحا الى قومه باني - [00:32:12](#)

اني لكم نذير مهم ففتحت الهمزة. يعني فيه حرف جر مقدر محذوف. يعني اني لكم ذي اني لكم نذير مبين. معنى القريب القراءة المشهورة اللي موجودة عندنا في المصحف وعندنا عليها اكثر القراء كما قلت اني لكم نذير يعني قال لهم او - [00:32:32](#)

قائلا له ارسلنا نوحا يا قومه قائلا لهم اني لكم نذير مبين. يعني انا جاي لكم مبعوث ربي اليكم ليحذركم من طرق الغواية. من طرق الضلال احذركم من الاعتداء على الخالق - [00:32:52](#)

على الحق تعريض الناس للبلايا او ادخال الشر على المسلمين او حتى على غير المسلمين. اذا يكونوا محاربين يكونوا محاربي جنتكم للسلامة البلاد والعباد سمى دين والله يدعو الى دار السلام - [00:33:12](#)

وتحية المسلم السلام عليكم. طبعا للمسلمين يعني ما دا غير المسلمين بالسلام عليهم انا. انما لو سلم عليه نقول له ان سلم يعني اذا قال السلام عليكم وطبعا يعني بسلام السلامة. يعني ما تخاف مني انا ما جايك مني شر. لو قالها لك - [00:33:31](#)

عليكم يعني ولك السلامة والامن مني انا. اذا كنت انت تحافظ على هاي درجة انا احضر عليك درجة. اذا كنت تبحث تبحث انت عن سلامتي فانا ابحت عن سلامتك درجات. اذا قال لك واحد يهودي نصراني من اهل البدع الضالة تكاد تخرج من الاسلام - [00:33:51](#)

يرضاه لا يكره يرضاه لا يكره وقلت لكم ان عائشة رضي الله عنها عندما دخل اليهود من ضمن رموز سيئة شريرة. فيقول النبي السلام عليك يا محمد. السلام يعني الموت عليك. لان السامي معنى الموت - [00:34:11](#)

فيظلمون الله. السلام عليك يا محمد. وش يقول لهم؟ اكرم خلق الله. واحلم خلق الله. وارحم خلق الله بعباد الله الداعي الى الهدى والنور والصراف المستقيم قال له ما عليك. وتغضب عائشة الصديقة بنت الصديق حبيبة الله ورسوله. تقول - [00:34:31](#)

وعليكم السهم والموت واللعنة. في وجوه النبي عليه السلام يا عائشة. يعني ليش هذا الرد اذا اما سمعت ما قالوا قال رديت عليه بما قالوا. هم قالوا السلام عليكم قلت وعليكم يعني ان كنتم تقولوا عليكم الموت يا محمد كل موت على ما هو على محمد - [00:34:51](#)

انك ميتون وانهم ميتون. ان كنت ان كنت انا بموت وهم كمان يوم يموتوا. فانا قلت وعليكم. يعني رديت عليهم ومثلي ما ما تحية. واذا جاءوك حيوك بما لم يحييك به الله. ويقولون يعذبنا الله ونقول حسبهم - [00:35:11](#)

هم جهنم يستوضح. فالاسلام دين السلام. ودين الامن ودين الطمأنينة. وضربت امثلة كثيرة. وتلوت الاية مئات المرات. لتحذير عباد المستقيمين وغير المستقيمين. حذرتهم بقوله تبارك وتعالى وضرب الله مثلا قرية وضرب الله مثلا قريتان كانت امنة مطمئنتان يأتيتها رزقها رغدا من كل - [00:35:31](#)

في مكان فكفرت بانعم الله. ايش صار عليها؟ فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون. وانتم تستطيعون. شرقوا وغربوا وخليكوا تروحوا اقصى الجنوب وسط الشرق ووسط الغرب ووسط الشمال وشوفوا وش الناس عليه الان. تحسبون الطغاة البغاة في اي بلد - [00:36:11](#)

الامين او سعداء في حياتهم او في معيشتهم. يعني بامر ما يحتاج الى كبير يأمر البحر فائند على الساحل وياخذ امم في طريقه. وياخذ امم في رجوعه وترى الاسباب تتقلب على قاع البحر. بعد ما جف من الارض منهم. ثم يعيد البحر. هذا في عصرنا اللي ماشي وانا سامعنا قبل - [00:36:31](#)

البعض اللي في قلوبهم مرض يقول له لا هذه الطبيعة ذي هذا المد والجزر هذا يأتي كل عشر سنين او كل عشرين سنة وكاتبينها في التقويمات. تقويمات ايش دي ؟ التقويمات. علمني البارحة بعد بعد غروب الشمس وانا طالع نصلي فيه بالرياض - [00:37:01](#)
شخص وانا ماشي ومعني واحد طالعين من المسجد قلت شوف يا شيخ وطلع شماغه او غترته وفتحها وحطها امامي كده على عينه هو ينظر للهلال اللي معني كان وكيل وزارة الصحة في وقت من الاوقات. وهذا اعرفه واعرف اهله من اهل عسير - [00:37:21](#)
قلت له وش فيها ذي ؟ قال لي الليلة اربعة. اربعة مني ؟ يعني من صفر. ليش ؟ قال لو حطيت ونظرت للهلال ليلة اربعة تلاقي فيها اربع خطوط. وان نظرت له ليلة خمسة تلاقيه خمس خطوات. الى ليلة تسعة. بعدين تروح الخطوبة. والله انا ما ادري عيوني تبي تشوف ولا مش بحط - [00:37:51](#)

تضغط شماغي انذا ما اشوف لكن الدكتور اللي جنبني اللي كان وكيل وزارة الصحة ده قال انا شفت الا ثلاثة انا ما رأيت الا ثلاث خطوط قلنا اذا من رأى حجة على من لم يره. ما دام هذا يقول وهذا مشاهد يعني يمكن واحد يحطه غتره خفيفة - [00:38:21](#)
شوي ويكون عنوة حد شوية ببشوف الخطوبة. انت شفت ثلاثة انا ما شفت. يعني ما تبين لي نفاقتة. ما تبين لي فاق طوب لكن هذا دليل وبرهان. عندما يقول حبيب الله ورسوله وسيد خلقه - [00:38:41](#)

بالدين السمع السهل البسيط الوسيط اللي مملوء بالخير والبر للعباد والبلاد صوموا لرؤيته وافطر رؤيته وجودك اللي في قلوبهم مرض على اهل العلم ليش تصن رؤيته ؟ الايام. في ايام ذي الحجة بتكتب. ليش - [00:38:58](#)
يقولوا حرام وحلال وفيه مرصد تثبت طب ما هي المراصد تبي تجعل الشهر تسعة وعشرين يوم فلو كان هو متأخر يوصل ثمانية وعشرين لو كان هو اول يوم اللي شهد عندنا في مجلس القضاء اللي على القلب طيب لسة ليش ما - [00:39:18](#)
في اليوم الاول وملزومين يشهدوا في اليوم الاول. واحد ناس صابوا في الشام في عهد الصحابة. ناس في عهد رأوا هلال رمضان وصاموا. وكانوا ابن عباس هناك او هنا. وكان اهل المدينة صاموا ما ادري جاب لهم - [00:39:38](#)
يوم او بعدهم بيوم. هذاك صاموا على الرؤية التي رأوها. صاموا هل فيهم واحد نقول السمك باطل هل لو اني شهد ما شهد احد ولا رأى هلال الحجة ولا هلال رمضان. الاله اب انه لم يتقدم احد ليشهد - [00:39:58](#)

بهلال رمضان ولا بهلال الحجة. وش على اهل العلم والدين وش يسوون ؟ ما هو ضروري يكونوا علماء ان جاءه شاهد او شاهدين اذا رمضان يأخذ بهم حتى لو جو بعد يومين وقال الحين شفنا هاليوم كذا - [00:40:18](#)
بس بس ما اخطأوا. ما اخطأوا لما شاءوا لانهم صاموا بناء على اكمال العدة ثلاثين. هل يرد صيامه ويبطل عملهم لا ابداء. لا ابداء ما يرد صيام ولا يبطل عملهم لانه صاموا بالدليل وتركوا الصيام بالدليل - [00:40:38](#)

صوموا لرؤيتي وافطروا رؤيتي فان غم عليكم فاكلوا عند الثلاثين. لكن الذين ربوا على مائدة اعداء الله واعداء المرسلين في الشرق والغرب وقلوبهم كلها مملوءة بالاكاذيب والحسد والغل والضعينة على علماء الاسلام يطلعوا كل شيء - [00:40:58](#)
ويجدون فرصة. ما هو مرة واحد كتب يقول على القضاة قضاة المملكة بيكملهم. عنوان في الصحيفة المفسدون في الارض هل كل قضاة الشريعة اللي في المملكة مفسدين في الارض ؟ تحكم عليهم وانت ما عرفت ولا خمسة المفسدون في الارض اهل الرشوة واهل كذا - [00:41:18](#)

واهلي كذلك النبي يقول قاضيان في النار في الجنة انصح الحديث. ومعنى القاضي ان اللي في النار اللي ياخذ الرشوة ولا يحكم بالله يحكم العاء ولا كذا ولا كذا والقاضي اللي الجنة المستقيم على شريعة الله حتى لو ازداد واطأ. لان اذا اجتهد الحاكم فاطأ فله اجر. اخطأ - [00:41:38](#)

وربنا يعطيه اجر. ويعلي درجته في الجنة واطأ. لانه بذل المجهود اللي عليك. اذا حكم الحاكم اذا اجتهد الحاكم فاطأ فله اجر وان صرف فله اجران والله اعلم. صلى على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:41:58](#)